

أعتزال الصدر ..

أحباط سياسي ام لعبة انتخابية

وقعت المفاجأة من الوزن الثقيل ، لتزق الواقع السياسي المضطرب والعصيب ، وذلك في اعتزال زعيم التيار الصدري للسياسة وطلائعها الثلاثة ، ليتخلص من حبالها ومكرها وتقلباتها التي صارت السمة الأبرز في المشهد السياسي المنافق . لاشك ان هنالك دوافعا واسبابا ، هيت لقرار الابعاد عن الشؤون السياسية ، والتفرغ لشؤون الدينية ، ولحفظ سمعة آل الصدر من التلوث ، ولكن قرار الاعتزال ، يثير جملة من تساؤلات مشروعة وغير مشروعة ، بان القرار يأتي في المناخ الخطير الذي يعصف بالعراق ، وفي ظل اشتداد الأزمة السياسية وتفاقمها التي باتت تهدد العراق بالتمزق والانقسام ، وكذلك يأتي ضمن اجواء المحلات الانتخابية ، لبرنامج القادم ، لذا نتساءل عن المغزى الحقيقي للاحتكاف السياسي



جمعة عبدالله

في معالجة مشاكل الشعب ، ولهذا جاء الاعتزال ، في سبيل ابعاد رجال الدين عن السياسة ، وفصل العمل السياسي عن العمل الديني ، حتى يتخلصوا من المناخ السياسي العراقي الذي اتسم بالاحاديث والتشهير والقذف والتخبط ؟ الذي اوصل بعضهم الى اسفل درجات الحضيض ، واصاب بالصميم سمعة ومنزلة ومكانة رجال الدين ، لأن بعضهم حول الدين الى بضاعة ، يتاجر بها وفق منافعهم السياسية والشخصية الضيقة والذاتية ، ويأتي قرار الاعتزال ، في سبيل ابعاد العمامة الدينية ، من التدخل في الشؤون السياسية ، وبذلك يفتح الباب للانفصال الدين عن السياسة ، والتفرغ للشؤون الدينية ، بعدما استخدوا الدين والطائفة والمذهب بايشع صورة ، مما زاد مشاكل العراق وجعلها أكثر خطورة ، مما أفقدهم مصداقيتهم



عبد الفلاح

نحمل آمالنا .. وتبقى ارواحنا

ان مكونات المجتمع العراقي، مركب اثني قومي عميق الجذور تاريخياً، تعايشت وتلاقحت مع الحضارات المختلفة، وكونت حضارة متميزة الاطراف، فيها المجموعات الاثنية، وانتجت اطياف ومكونات المجتمع العظيم (ارض الرافدين)، والتي حافظت عليها مدى العصور، وبقي موزانيتها متماسكا بذلك التنوع الثري ، ممثلاً رسالة سامية، ويسعى الى اهداف نبيلة دامت من أجل ارتقاء الثقافة والحضارة الانسانية .

أما دنيا، فكان العامل الديني ومزال يتسكل عاصمة متلازمة بين العقول والقلوب، مما يسهل كشف الافكار والبعد الدينية على الاسلام ، ويحافظ على معالم الدين الحنيف الحقيقي ايترا وصبرا ، وله معطيات التحدي بعمق ، ليكشف بسرعة ما يفسد العقول، وهو ثابت على تغذية الفكر الديني، بعيدا عن الربح المادي ، والوقوف امام الاحقاد وفي محاربة الظلم والكراهية والفساد. هذه العوامل المؤثرة والسلبية لضرب التسبيح الاجتماعي، واحداث شرخ ، ولتحويل المجتمع الى طائفي لا يمكن السيطرة عليه، كما خطط لها الآخرون، ومن أجل فك وحدة اطيافه، وتزويق اللحمة الوطنية العراقية

، وطبعاً لن يقبل شعبنا ابدا اي مواقف سلبية خطيرة، تؤسس لتفريق وتشتيت بنية الأمة، ووحدة الوطن القائم على مبدأ التنوع القومي والديني والمذهبي، والكل اثبت وطنيته وانتمائه (إلا القلة القليلة) بمواقف حسب طبيعة الهوية التي يحملها، ومن خصائصه التاريخية وجودا انساني وعطاء وانطلاقا للمستقبل بعيدا عن الكسب او الموقع الاجتماعي، وابل الحب للوطن، وهو المحرك لكل شعور، والرابط الامثل، والكل يتحمل مسؤولية توثيق التعامل الاخوي بين مكونات المجتمع، ونشر ثقافة التسامح، ونبد العنف والطائفية والتجاوز على اساس احترام الرأي الآخر، والابتعاد عن السلوكيات المنحرفة، والعمل على التقريب بين اطيافه، وإزالة الفجوات، وصولاً لتجسيد نقطة التلاقي بكل افتخار، وتحدي اليبس، والصمود امام النكبات التي تعصف بنا بين حين وآخر. الوطن يحتاج منا اليوم لحظة تودد وتعاطف اسمى من بعضنا لبعض الآخر، وان نشقق ارضا أكثر من قبل ، فهناك من يحاول ابعادنا عنه، وعلينا ان نعاثقه بشدة أكثر من ذي قبل، خوفاً من الغمات، لنجعله بين اضلعنا كجدلة الخير وفرات المحبة والاخاء.. يجري في عروقنا زلالا طيبا، ولنحب الوطن كما هو حبنا .. نحمل آمالنا وتبقى ارواحنا لمنا لبقائه واستمرار الحياة فيه، بل الحسب للوطن، المحرك، وهو الايمان وفوق كل شعور، والعشق للوطن يضع البلاد على سكة الديمومة والبقاء، ومنها محطات الحداثة والتقدم والتنمية الشاملة، واحترام القوانين بمصادقية وشفافية بعيدا عن المتاجرة والمزايدة على حساب دماء الاقرباء والدفع باتجاه الصمود، امام اثاره المشاكل والفوضى التي تعيق تطورات جماهيره .

العراقيون جميعا مطلوب منهم الان السير معا لبناء بلدهم حرا ومستقلا، زاهرا يحكمه الشعب، وإقامة حكومة تضمن المساوات والشعب، والحقوق والواجبات، وتضمن حرية الرأي والعقيدة، ولعل الانتخابات القادمة في ٣٠ نيسان-ابريل، سوف تفرز الكثير من الحقائق في ظل المشهد السياسي القادم.



أمير الشرق

النظام السابق، ووعدهم بأخذ دوره في المرحلة القادمة، وهذا الانسجام مع متبنيات التحالف الوطني وتوجهاته الوطنية. إن الخاسر الوحيد، من نتائج الحكومة الحالية على الأرض والساحة السياسية هو «المواطن»، وهنا على المواطن، أن يعي إن هناك مؤامرات تُحكّم للإستمرار بنهب ثرواته وخيرات، دون أن يشعر، ويوسفنا إن هناك من يهمل ويصق، وهو يعلم جيدا، إن حقوقه وقانون التقاعد العام (موضوع أصبح مشاغل جدل الجميع)؟! وتبادلت جميع الكتل التهم فيما بينها، حول من

ينتهج رئيس الوزراء الحالي، سياسة التسييق والتسلط، ويتهم قادة بعض الكتل الكبيرة التي لها حظوظ أوفر للفوز في الانتخابات المقبلة، بمساندة تنظيم «داعش»! لئلا عطف ويقبل بعض المواطنين؛ وتتصاعد هذه الإتهامات، كلما قُرب موعد الانتخابات. تم الإتفاق على زيارة رئيس الوزراء الى الأنبار، وتقديم التنازلات الغربية التي توجي بعودة البعث الى سدة الحكم؟! لأن هذه التنازلات التي قدمها المالكي للبعثيين، بل لكبار الدولة السابقة، تدل على إتفاق ومصالحة حقيقية مع أزلام

الذئب والضبع اقوى جهاز رقابي متطور في مكافحة الفساد



محمد صالح ياسين الجبوري

ومن ذلك جاء قول شاعرهم :-
تفرقت غنمي يوماً فقلت لها يارب
سلط عليهم الذئب والضبع
يعني ان الضبع والذئب اذا اجتمعا في مكان سلمت الغنم، أي ان احدهما يمنع الآخر ! الضبع: في اللغة مؤنث ولايجوز القول (بضبعه) والبعض يقولها للمذكر (ضبعان) ، والجمع (ضباعين) والانشى (ضبعاتسة) والجمع (ضبعانات) و(ضباع). اليوم انتشر الفساد الإداري والمالي في معظم دوائرنا الحكومية وحسب الاحصائيات العالمية، فإن العراق يحتل مراتب متقدمة في الفساد المالي والإداري ، وان ارقام الفساد أصبحت خيالية وهي تؤر ثر على المستوى المعاشي للمواطنين ، ونقص مسع ارتفاع نسب البطالة ، ونقص في توزيع مواد البطاقة التموينية وتدهور مستوى الخدمات من ماء وكهرباء وشحة في الوقود، وعدم خدمات متقدمة يحتاجها المواطن في حياته اليومية .

ولم تتخذ اجراءات رادعة بحقهم ، فالفسد يسرح ويمرح من دون حساب، ولااستغرب إذ أجريت مسابقة بين الدوائر الحكومية لاختيار الدائرة ومن ذلك جاء قول شاعرهم :-
تفرقت غنمي يوماً فقلت لها يارب
سلط عليهم الذئب والضبع
يعني ان الضبع والذئب اذا اجتمعا في مكان سلمت الغنم، أي ان احدهما يمنع الآخر ! الضبع: في اللغة مؤنث ولايجوز القول (بضبعه) والبعض يقولها للمذكر (ضبعان) ، والجمع (ضباعين) والانشى (ضبعاتسة) والجمع (ضبعانات) و(ضباع). اليوم انتشر الفساد الإداري والمالي في معظم دوائرنا الحكومية وحسب الاحصائيات العالمية، فإن العراق يحتل مراتب متقدمة في الفساد المالي والإداري ، وان ارقام الفساد أصبحت خيالية وهي تؤر ثر على المستوى المعاشي للمواطنين ، ونقص مسع ارتفاع نسب البطالة ، ونقص في توزيع مواد البطاقة التموينية وتدهور مستوى الخدمات من ماء وكهرباء وشحة في الوقود، وعدم خدمات متقدمة يحتاجها المواطن في حياته اليومية .

في تراثنا العربي قصص وحكايات نعتز ونفتخر بها، تراثها الاجيال عبر التاريخ ، والعربي عاش في الصحراء، تحيط به الحيوانات المفترسة ، فلا بد له ان يجد طريقة للعيش بأمان في هذه الظروف القاسية، فأصبح يمتلك خبرة وتجربة في الدفاع عن نفسه من خطر هذه الحيوانات التي تهدد حياته ووجوده وثروته الحيوانية التي هي مصدره الذي يتغذى عليه. هي أيضا وسائطه التي يستخدمها للتنقل من مكان الى آخر في وقت لم تكن الاسلحة الفتاكة متوفرة ، وكذلك اعدام وسائط النقل الحديثة، وكان يستخدم الكلاب للحراسة والتي تقوم بتنبهه بالاطحار والدفاع عنه من هجمات الحيوانات المفترسة . العربي ذكي في معرفة طباع وعادات كل حيوان في الصحراء، نتيجة تجربته الكبيرة في الصحراء ، وهذا يسهل عليه مهمة الدفاع عن نفسه وثروته، وبقية شرور تلك الحيوانات المفترسة التي تشكل خطر اعليه . حكاية(الذئب والضبع) واحدة من تلك الحكايات التراثية التي تتحدث عنها الاجيال ، وهي ان الضبع اشد فتكا من الذئب ، وان الذئب والضبع اذا اجتمعا في مكان ، سلمت الغنم ،

المبادرة التي شجعها البعض وتمتص منها آخرون، لما تحمله من حلول سلمية، لإتهام العلف وحقن دماء العراقيين ولم ترق هذه المبادرة لسراق قوت الشعب، ولو طبقت حينها لكان الوضع قد أخذ بعدا آخر مُتجهًا نحو الإفراج. إن فكرة تزويد الأنبار بـ ٤ مليار دينار لأعمارها، تُطرح رئيس الوزراء، ولم يكن (هذا المخطط ناضجا) بسبب ابعاده الخطيرة التي توجي الى الانقسام والاعتزال؛ وتنتج مخطط المالكي تدل بعودة التفرد بالسلطة وعودة الدكتاتورية الى سدة الحكم مجددا.إنبارنا الصامدة..هذه

ما الذي يجري في «الأنبار»؟!

الساخنة هناك، مجرد مناورة سياسية للوصول الى غاية، والغاية تبرير وسيلة؛ مهما كان نوعها عند سياسي هذه المرحلة.منذ أن شرع المالكي بأزمة الأنبار التي كان من الممكن حلها ببساطة دون اللجوء إلى الحل العسكري السلاحي، شرعنا إن هناك مخططا يستخدمه رئيس الوزراء، ولم يكن (هذا المخطط ناضجا) بسبب ابعاده الخطيرة التي توجي الى الانقسام والاعتزال؛ وتنتج مخطط المالكي تدل بعودة التفرد بالسلطة وعودة الدكتاتورية الى سدة الحكم مجددا.إنبارنا الصامدة..هذه

الذي يحصل في العراق ليس وليد اللحظة ! بل إن ما يحصل «استراتيجيات» خارجية تُطبق وحسب التسلسل الزمني... سياسة الحمقى ! إستخدامها الطاغية المخلوع، وبدأت ملامح عودتها فعلا على أرض الواقع، الولاية الثالثة. حينئذ الشارع والمقاهي وحتى دور العجزة والعاطلين من العمل، إن الولاية الثالثة؛ أصبحت (أهل البعثيين) ! الذين يتخفون تحت اسم حزب الوعدة، وإن ما يحدث في الأنبار من معارك، راح ضحيتها قرابة الألاف شهيد، من الجيش والموطنين والمدنيين العزل، وتهجير سكان المناطق

مقهي عبد ننه

محمد جواد شير



في مقهى عبد ننه الشعبي والتراثي داخل أسوار مدينة النجف القديمة ، قرب مرقد الإمام علي (ع)، تعالت أصوات العاملين والجالسين بعبارة «الله بالخير» عند جلوسهم مع صديقي على الأريكة الأثرية التي ربما صنعت في الستينيات من القرن الماضي.

روائح الـ«تنن» تفوح من كل زاوية، بعضها طيبة، وبعضها كريهة، وصوت أقداح الشاي أو الدخلك «اسكاكين» وقرقرة الماء الأصفر (الله بالخير)، ممزوجة بصراخ (يوسف سيف) معلق قناة الجزيرة الرياضية وضجج المشجعين من وسط اسبانيا، ودرنشة الزوار الإيرانيين، ومناقشات العراقيين السياسية والكروية، يملأ المقهى الذي ارتكز على جدران ربما ستسجد قريبا بعد طول ركوعها! كان كل شيء طبيعيا في المقهى إلا الرجل المعلقة وعمامته البيضاء في مخرة رأسه تكاد أن تسقط بين نفس وآخر وحوله شباب من قافلته التي يبدو أنه مرشدها!! يجرؤون ويسامرون «يرطنون» بلغة لا أفهمها والابتسامات تلو شفاههم المليئة بالبخاخ الأبيض المحترق، بعضهم يخرج الدخان بصورة احتراقية ليرسم به دائرة متحركة تتلاشى بعد أن تلو نحو نصف متر من رأسه! اوضع صاحب



المقهي أمام كل واحد منهم قدحا من الشاي دون أن يطلبوا منه وكانه يريد أن يعوض عن التراكل القليلة التي طلبوا إذ أنهم طلبوا «ناركية» واحدة لكل نفرين! لا أدري هل كان السبب اقتصاديا أم صحيا؟! على الأخرى أنه كان اقتصاديا بسبب الإصرار النووي!!، شيئا من الإياء مقابل الرضوخ للغرب وقليل من الذل عند السفر إلى بلد يشهد نمواً بالانفصا، ضريبة لا بد منها! ونظروا إلى الشاي الأسود متمسكين بتعجب، قال أحدهم شيئا وصحكت الجميع، ربما ضحكوا على الشاي الأسود والكم الكبير من السكر الذي وصل لضعف القح تقريبا! شابههم خفيف للغاية وكأنه بول يعير كما يصفه الزائر العراقي الكبير في السن! القند يحل محل السكر في تقليد، رأيت ذلك عند زيارتي إلى بلدهم، القند هو عبارة عن قطة سكر صمغية سعتها أقل من السكر يضعون واحدة في أفواههم من دون ابتلاعها ليشربو عليها الشاي مرارا! أكمل الشيخ مهمته في جر الناركية وأشر لحواربيه بيده بأن الجلسة قد انتهت وحين موعد الذهاب، إلى أين؟ مع الأسف لم أفهم ما هي مهمتهم التالية!! ففجوا الإبراني «المعم» أو «الشيخ» وهو بجزء «الناركية» بكل جدارة، كان منظره غير مألوف! واضعا رجله اليمنى على اليسرى ويهزّ بقدمه المعلقة وعمامته البيضاء في مخرة رأسه تكاد أن تسقط بين نفس وآخر وحوله شباب من قافلته التي يبدو أنه مرشدها!! يجرؤون ويسامرون «يرطنون» بلغة لا أفهمها والابتسامات تلو شفاههم المليئة بالبخاخ الأبيض المحترق، بعضهم يخرج الدخان بصورة احتراقية ليرسم به دائرة متحركة تتلاشى بعد أن تلو نحو نصف متر من رأسه! اوضع صاحب

أوهام السلام المتجددة!

على الرغم من إخفاقاته المتكررة السابقة على مدار حياته السياسية في الداخل الأمريكي. اختار أو أسقطت عليه المهمة الأضعب. بشأن العمل على إيجاد الحلول المناسبة للقضية الفلسطينية. ويبدو أن «جون كيري» وزير الخارجية الأمريكي . مصرّ هذه المرة على تحقيق النجاح من أجل الوصول الى تسوية سياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين على اعتبار أنه حان الوقت للطرفين للاعتراف بالواقع. ضرورة إغماض العينين للحظة واحدة. لكسر حاجز الخوف المتبادل ولتقديم تنازلات. هي ممكنة جدا. سيما من قبل طرفين يتوقان إلى السلام.

من الأرض الفلسطينية، وسط ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام، وأعلنت أنها في حل من أية اتفاقات يتم التوقيع عليها، وأنها ماضية في التصدي لأية اتفاقات من هذا النوع، ومن ناحية أخرى، أبدت إصرارها على مقاومة الاحتلال بشتى الوسائل بما فيها العمل المسلح. وعلى الجانب الإسرائيلي، وبالرغم من تأكيد «كيري» بأنه يقوم بعمله على أساس أن هدفة الأول يرتكز إلى تقديم المساعدة لإسرائيل، بسبب أن أمنها هو في أعلى سلم الأولويات لدى الإدارة الأمريكية، سيما وأنه ما زال يمارس أمام إسرائيل ضغوطا جبارة على الرئيس «أوباما» كي يبدي تنازلات مهمة حول الترتيبات الأمنية التي تطالبها إسرائيل، بدنا بمسألة السيطرة على منطقة غور الأردن ومرورا



د. عادل محمد عايش الأسطل

خان يونس فلسطين

منها- في نظر من يعقون على صياغتها على الأقل- هو وضع الدلائل القومية اليهودية، وإيجاد انفصال إسرائيلي على الأرض، ومن ناحية أخرى، يمكن لإسرائيل من خلالها الإفلات من مشقة ابتلاع أي بند من بنود خطة «كيري»، ومن تقويض أية جدوى من توجه الفلسطينيين للمؤسسات الدولية في حال اقدموا على مثل هذه الخطوة. ومن جهة ثالثة، أن تدفع بالاتحاد الأوروبي إلى طسي صفحة مواقفه المنتقدة لإسرائيل وللتخفيف من سياسته المعادية لها. «كيري» ولا شك لا يمكنه التنازل عن مساعيه السياسية، وسيظل يحلم بتحقيق السلام، وإن بالاتكاء أكثر على الطرف الفلسطيني باعتباره الأسهل، من أجل انتزاع بعض

بضرورة تحطيم الرقم القياسي بشأن قضايا التسييق الأمني، وانتهاها بالمطاردة الساخنة داخل الدولة الفلسطينية، فإن هناك أيضا معارضة حزبية وشعبية إسرائيلية لا تكاد تنقطع على مدار الساعه، وهي متمامية بدرجة أكبر ضد إبرام أي اتفاق أو التوقيع على خطة الإطار على الأقل، بحجة التفريط بأجزاء مهمة من أرض إسرائيل، وبالتالي فيما يتعلق بالأمن الإسرائيلي. «نتنياهو» الغارق في أذنيه، خاصة في هذه الأونة من لجنة من العذاب، سيما وهو يشعر بأن مقصدين حادثين تهددان حجرته المحققة، فهو من جهة بات ضيقاً أمام ضغوط «كيري» السياسية، وبين تهديدات آتية من قبل لوبي يميني تشكل مؤخرا، من أحزاب الليكود وإسرائيل بيتنا والبيت اليهودي، تهدف إلى تحذيره

لمساعيه - بالإجمال- على الرصيف الآخر، ومن كلا الجانبين، وهو يعلم جيدا أن الأمور لا تسير بسهولة ويسر. فإنه بات يتمارض بالطرش والعصى في أي معام، وكأنه لا توجد أمامه أدنى مغارضة من أحد، وكأن العملية السياسية سائرة في الاتجاه الصحيح. فعلى الجانب الفلسطيني هناك معارضة فصائلية وشعبية متزايدة، تقف حائلا أمام مقدرة السلطة الفلسطينية في التوقيع على اتفاق، بحجة عدم استطاعتها من تحقيق الثوابت الفلسطينية المشروعة. أعلنت تلك الفصائل وعلى رأسها حركة حماس أكثر من مرة، بأن من الضروري عدم الاستمرار في المفاوضات، بل والاستسحاب منها، بسبب أنها مضطربة لوقت الفلسطيني، وبالمقابل تعطي المزيد من الفرص كي تجهز إسرائيل على ما تبقى

إصرار «كيري» على مواصلة العمل، جاء ترتيباً على ما يبدو في فعلاوة على أن مساعيه لم تصل إلى الفشل بعد، وأن استمرار الجانبين في انتظار نشر خطته المشهورة - وثيقة الاطر- هي دليل ذلك من غير ريب، فإن الإنجاز الكبير الذي اعتبره انتصارا واقعا، هو أنه أجبر السياسيين الإسرائيليين على أن يصعدوا على الطاولة نظرتهم الواقعية حيال المسألة الفلسطينية برمتها، ومن جهة أخرى، أرغم الرئيس الفلسطيني «أوباما» على أن يحمل إليه في كل يوم مبادرة توضح بجلاء عن رغبته في التماشي كيما يكون مع المساعي السياسية الجارية.

على الرغم من إخفاقاته المتكررة السابقة على مدار حياته السياسية في الداخل الأمريكي. اختار أو أسقطت عليه المهمة الأضعب. بشأن العمل على إيجاد الحلول المناسبة للقضية الفلسطينية. ويبدو أن «جون كيري» وزير الخارجية الأمريكي . مصرّ هذه المرة على تحقيق النجاح من أجل الوصول الى تسوية سياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين على اعتبار أنه حان الوقت للطرفين للاعتراف بالواقع. ضرورة إغماض العينين للحظة واحدة. لكسر حاجز الخوف المتبادل ولتقديم تنازلات. هي ممكنة جدا. سيما من قبل طرفين يتوقان إلى السلام.

من الأرض الفلسطينية، وسط ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام، وأعلنت أنها في حل من أية اتفاقات يتم التوقيع عليها، وأنها ماضية في التصدي لأية اتفاقات من هذا النوع، ومن ناحية أخرى، أبدت إصرارها على مقاومة الاحتلال بشتى الوسائل بما فيها العمل المسلح. وعلى الجانب الإسرائيلي، وبالرغم من تأكيد «كيري» بأنه يقوم بعمله على أساس أن هدفة الأول يرتكز إلى تقديم المساعدة لإسرائيل، بسبب أن أمنها هو في أعلى سلم الأولويات لدى الإدارة الأمريكية، سيما وأنه ما زال يمارس أمام إسرائيل ضغوطا جبارة على الرئيس «أوباما» كي يبدي تنازلات مهمة حول الترتيبات الأمنية التي تطالبها إسرائيل، بدنا بمسألة السيطرة على منطقة غور الأردن ومرورا

المخالات الواردة لايعبر عن رأي الصحيفة إنما رأي كاتبها